E/ESCPWA/SDPD/2004/IG.1/6
14 September 2004

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة الطاقة
الدورة الخامسة
بيروت، ١٢-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة

موجز

في إطار تعزيز التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء في مجالات عمل الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، يجري التنسيق المستمر لأنشطة الآلية بين نقاط الارتكاز الوطنية ووحدة التنسيق في الإسكوا، بحيث يجري تقييم التقدم المحرز وإقرار الأنشطة المطلوب تنفيذها في الاجتماع السنوي الدوري لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية.

عقد الاجتماع الدوري الثالث لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية في حلب، الجمهورية العربية السورية، يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وجرت أثناءه متابعة التوصيات الصادرة عن الاجتماعين الأول والثاني، واستعراض ومناقشة التقدم المحرز في هذا المجال في إطار أنشطة وحدة تنسيق الآلية، واستعراض جهود الدول الأعضاء في مجال سياسات ونظم الطاقة المستدامة، ومناقشة مقترن وحدة التنسيق لبرنامج عمل الآلية لفترة السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٤.

وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات التي ارتبطت أساساً بعناصر برنامج العمل الذي اقترحه الإسكوا واعتمدته نقاط الارتكاز. وبين الجدول التالي الإجراءات التي اتخذتها الإسكوا وأنشطة التي اضطاعت بها تنفيذاً لهذه التوصيات. وهي معروضة على نقاط الارتكاز الوطنية لأخذ العلم بالأنشطة المنفذة، واتخاذ توصيات بشأن تحديد أطر الأنشطة المطلوب تنفيذها حتى عقد الاجتماع الدوري الخامس في عام ٢٠٠٥.

**متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الدوري الثالث لنقاط الارتكاز الوطنية للأالية الإقليمية
لتنمية نظم الطاقة المستدامة**

متابعة التنفيذ	نص التوصية
لم تلتقي وحدة التنسيق أية بيانات من نقاط الارتكاز الوطنية للأالية بشأن الإجراءات المقترحة، وتود تأكيد أهمية إنجاز هذا العمل من أجل تعظيم الفائدة من أنشطة الآلية.	<p>(١) اتخاذ نقاط الارتكاز الوطنية الإجراءات والأنشطة التالية بالتنسيق مع الجهات الوطنية المختصة، وإخبار وحدة تنسيق الآلية بنتائج ذلك:</p> <p>(١) استكمال حصر الجهات الوطنية والخبراء في كل من الدول الأعضاء، وتوفير البيانات الخاصة بهم، وإرسالها إلى وحدة التنسيق لإعداد بيان مرجعي بالبيانات المتوفرة على المستوى الإقليمي، وإضافتها إلى قاعدة بيانات أنشطة ونظم الطاقة المستدامة المخطط إنشاؤها للأالية ضمن موقع الإسکوا على شبكة الإنترنت؛</p>
وزّعت نسخة من إعلان أبو ظبي حول البيئة والطاقة الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣، إلى نقاط الارتكاز الوطنية أثداء الاجتماع الدوري الثالث، ويتوقع أن تكون نقاط الارتكاز الوطنية قد وزّعت هذا الإعلان على جهات الاختصاص في بلدانها.	<p>(٢) إفاده جهات الاختصاص في الدول بالتوجهات ذات العلاقة في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والسوارة في إعلان أبو ظبي حول البيئة والطاقة، والتنسيق مع الجهات المنوط بها إعداد الاستراتيجيات الوطنية والبرامج في هذا المجال لتضمينها هذه التوجيهات؛</p>
أرسلت الإسکوا نموذج الهيكل الاسترشادي للتقارير الوطنية إلى نقاط الارتكاز الوطنية لاستيفائه. وقد بلغت الدول الأعضاء مرحلة مختلفة في إعداد التقارير الوطنية وتقديمها، فبعضها انتهت من إعداد هذه التقارير وقدمتها إلى لجنة تنسيق الآلية، ولا تزال دول في طور استكمال هذه التقارير، وأخرى لم تعدّها. وتطلب وحدة تنسيق الآلية من الدول التي لم تقدم تقاريرها بعد إعداد هذه التقارير كي تتمكن الوحدة من الانتهاء من إعداد التقرير الإقليمي حول نظم الطاقة المستدامة في دول الإسکوا قبل نهاية عام ٢٠٠٤.	<p>(٣) العمل على إعداد التقارير الوطنية حول نظم الطاقة المستدامة، وإرسالها إلى وحدة تنسيق الآلية، وذلك لتيسير إعداد التقرير الإقليمي حول الموضوع وفي إطار الهيكلية التي أعدتها الإسکوا؛</p>

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>جرى التعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو في القاهرة في مجال بناء القدرات الوطنية، وذلك بتنظيم دورتين تدريبيتين في مجال الكهرباء الشمسية وترشيد استهلاك الطاقة. وستستكمل الاتصالات لمتابعة هذا التعاون بهدف نشر الوعى والمعرفة في المجالات الأخرى.</p>	<p>(٤) التعاون مع اليونسكو للعمل على نشر الوعى والمعرفة حول نظم الطاقة المستدامة لدى تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات، من خلال إعداد مناهج تعليمية وبرامج تلفزيونية وأفلام وثائقية، وإصدار منشورات متعددة وأقراص مدمجة، تهدف إلى ترسیخ الوعى ومفاهيم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.</p>
<p>قامت وحدة التنسيق بتنفيذ الإجراءات والأنشطة المطلوبة وتضمنت:</p>	<p>(ب) دعوة الإسكوا ووحدة تنسيق الآلية إلى اتخاذ الإجراءات والأنشطة الالزمة لدعم جهود الدول الأعضاء في مجال عمل الآلية وخاصة فيما يتعلق بـ:</p>
<p>إنشاء موقع فرعي للآلية، ضمن موقع فريق قضايا الطاقة المستدامة، على موقع الإسكوا على شبكة الإنترن特: www.escwa.org.lb. وعند تزويد الإسكوا بالمعلومات المطلوبة في التقارير الوطنية لنظم الطاقة المستدامة، سيتسنى إعداد قاعدة البيانات الملائمة وإدخال البيانات التي ترد عليها؛</p>	<p>(١) اتخاذ الإجراءات الالزمة لإعداد قاعدة بيانات وإنشاء موقع فرعي للآلية ضمن موقع الإسكوا على شبكة الإنترنرت وذلك على أن تقوم الدول الأعضاء بتحديث بياناتها وتقاريرها الوطنية وإرسالها إلى وحدة التنسيق لإدراجها على الموقع حتى يتسعى تبادل المعلومات المحدثة من خلالها وفق الخطوات التالية:</p>
<p>زُود الموقع ببيانات حول نقاط الارتكاز الوطنية للآلية، وبعض البيانات عن ممثليها، وستستوفى بيانات الاتصال المتبقية التي ترغب نقاط الارتكاز في إدراجها على الموقع أثناء الاجتماع الدوري الرابع؛</p>	<p>البدء بإدخال المعلومات الشخصية لنقطة الارتكاز على الموقع المحدد للآلية على الإنترنرت، وعليه فإنه على كل نقطة ارتكاز تزويد الإسكوا بالمعلومات الشخصية التي يرغب في نشرها على الموقع؛</p>
<p>ستقدم وحدة التنسيق نسخاً عن الاستبيان إلى أعضاء لجنة الطاقة ونقاط الارتكاز الوطنية للآلية وترجو تزويدها بالبيانات المطلوبة والمحدثة سنوياً لتتمكن من استكمال قاعدة البيانات وتغذيتها بالمعلومات، وبالتالي إتاحتها للجهات المعنية في الدول الأعضاء.</p>	<p>قيام الإسكوا بإعداد استماره محددة، في إطار الهيكلية التي أعدتها للتقارير الوطنية للطاقة المستدامة، تتضمن المعلومات والبيانات المطلوب تجديدها وذلك انطلاقاً من التقرير الوطني، وإرسال الإسكوا هذه الاستمارة رسمياً إلى نقطة الارتكاز، وتأكيد ضرورة تزويد الإسكوا بهذه البيانات قبل نهاية الشهر الثالث من كل عام؛</p>

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>تابع الإسكوا تسويق أنشطة المشروع، وقد أثمرت جهودها بتخصيص منحة قدرها ١٠٠٠٠٠ من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط، ومن المخطط توقيع اتفاق المنحة مع الصندوق في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٤. ٢٠٠٤.</p>	<p>(٢) متابعة تسويق المشروع الخاص بنشر استخدامات الطاقة المتجددة بالمناطق الريفية إلى جهات التمويل وتنفيذ طبقاً لتوفر التمويل اللازم ومتطلبات الدول الأعضاء، مع التركيز على أنشطة بناء القدرات اللازمة لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة في المناطق الريفية؛</p>
<p>يجري حالياً الإعداد لدوره تدريبية تخصصية، بالتعاون مع وزارة الكهرباء والمياه في اليمن، في مجال نشر تطبيقات الخلايا الكهروضوئية.</p>
<p>يجري حالياً الإعداد لبرنامج تشجيع إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة للطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة بالتعاون مع عدد من منظمات الأمم المتحدة.</p>
<p>بالتسيير مع نقاط الارتكاز الوطنية وبمساندة عدد من منظمات الأمم المتحدة تمكنت الإسكوا من تنظيم وتنفيذ الأنشطة التالية:</p>	<p>(٣) إعداد برنامج للدورات التدريبية لبناء القدرات الوطنية خلال الفترة ٤-٢٠٠٥-٢٠٠٤ على كافة المستويات وفي المجالات المختلفة المرتبطة بمواضيع الطاقة والتنمية المستدامة، والتسيير مع منظمات الأمم المتحدة المختصة في تحقيق ذلك؛</p>
<ul style="list-style-type: none"> - حلقة دراسية حول "الوقود النظيف ووسائل النقل البري في دول غربي آسيا وشمالي أفريقيا (بيروت، ١٧-١٩ مارس ٢٠٠٤) بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
<ul style="list-style-type: none"> - دورة تدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجال ترشيد وكفاءة استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في الدول العربية (القاهرة، ٢٧ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، حيث جرى تدريب ١٧ مهندساً من دول الإسكوا، وطرحت تقنيات ترشيد استهلاك الطاقة في قطاعات الصناعة والمباني والسياحة وتوليد الكهرباء.

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>- ساهمت وحدة تنسيق الآلية في الترويج على المستوى الإقليمي للبرامج التربوية التي أعدتها بعض نقاط الارتكاز الوطنية للآلية، وخاصة برامج ترشيد استهلاك الطاقة التي أعدتها كل من هيئة الطاقة الجديدة والتجددية في مصر والمركز الوطني لبحوث الطاقة في الأردن، وذلك دعماً للتواصل بين نقاط الارتكاز الوطنية والمختصين في الدول الأعضاء.</p>
<p>ثُفت في هذا الإطار الأنشطة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أعدت وحدة تنسيق الآلية استبياناً أرسل إلى الدول الأعضاء، يستهدف تقييم التقدم المحرز في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛ - في إطار الإعداد للدورات الثالثة عشرة لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، سيجري في عام ٢٠٠٥ إعداد مجموعة من التقارير لتقييم التقدم المحرز في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة على المستوى العربي، وسيعقد اجتماع إقليمي لمناقشتها وإقرارها بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وستُعد المدخلات الإقليمية لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بناءً على هذه التقارير. 	<p>(٤) معاونة الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز على المستويين الوطني والإقليمي في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وفي إعداد التقارير المطلوب تقديمها إلى لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة في هذه الشأن؛</p>
<p>أعدت وحدة تنسيق الآلية في الإسكوا، أقراصاً مدمجة عن الوثائق الفنية التي صدرت في إطار برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٢، وذلك الخاصة بالدورات التدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجال الكهرباء الشمسية وترشيد استهلاك الطاقة. وستوزع الأقراص على ممثلي نقاط الارتكاز الوطنية وأعضاء لجنة الطاقة.</p>	<p>(٥) دعوة الإسكوا إلى إعداد ملصقات ونشرات توجيهية في مجال أنشطة الطاقة من أجل التنمية المستدامة ودعوة نقاط الارتكاز إلى تزويد الإسكوا بما هو متوفّر لديها من مواد للافادة منها في إصدار هذه الملصقات والنشرات.</p>